



تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم البصري على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية لناشئات كرة السلة

أ.م.د/ هبة على ابراهيم سليم

أستاذ مساعد بقسم الألعاب - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق

ملخص البحث



أستهدف البحث وضع برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري لناشئات كرة السلة تحت (14) سنة ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاوره المنتهية بالتصويب) في كرة السلة. وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (10) ناشئات كرة السلة تحت (14) سنة، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية- إختبارات مهارية- البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري، وتم استخدام الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري- معامل

الإرتباط البسيط- إختبار "ت"- نسب التحسن. ومن أهم النتائج: 1- يؤثر البرنامج التعليمي بإستراتيجية التعلم البصري تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (0.05) على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاوره المنتهية بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت (14) سنة. 2- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاوره المنتهية بالتصويب) في كرة السلة تراوحت ما بين (15.86% - 21.32%)، ومن أهم التوصيات: 1- تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري لما له من تأثير فعال في تعلم وإتقان المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاوره المنتهية بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت (14) سنة.

المقدمة ومشكلة البحث:

البصري من الاتجاهات التعليمية الحديثة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم بجانب الأساليب التعليمية الأخرى لما لها من أهمية كبيرة في إتقان المهارات الأساسية، وحيث أن علماء الرياضة يسعون بشكل دائم ومستمر عن الأساليب التعليمية، والطرق التدريبيه الحديثة بهدف تحسين الأداء الرياضي واكتساب ميزة تنافسية، فوجدوا أن التعلم البصري يعتبر إحدى الإستراتيجيات التعليمية الحديثة.

(22: 203)

ويتفق كل من: فرانسيني Francine (2004)، براين Brian (2007) على أن

لقد تطورت أساليب وطرق التدريس، والتدريب في دول العالم المتقدمة في الأونة الأخيرة استنادا إلى علم النفس التعليمي الحديث، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي القائمين على العملية التعليمية، وحاجاتهم إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعليم.

وتعد المهمة الرئيسية للقائمين على العملية التعليمية، والتدريبية اليوم هي الكشف عن الأساليب الحديثة في العملية التعليمية، سواء كانت هذه الأساليب بدنية أو مهارية أو خطية، ويعتبر التعلم

زوده بالمعلومات ، وتتم فائدة المتعلم كثيراً عند استعماله الصور والأشكال التوضيحية، ويمر التعلم البصري عبر مرحلتين، الأولى تنظيم وتهيئة البيئة التعليمية، وهي من وظيفة المدرس، والثانية ممارسة الملاحظة، والسير بخطواتها، وهي من وظيفة المتعلم أي أن هذه الاستراتيجية تتمركز بالمدرس والمتعلم. (172:23)

ويضيف هسو Hsu (2014) أن استراتيجية التدريس البصري تركز على استخدام: الصور والمشاهد الحسية، الرسوم والأشكال التوضيحية، الخرائط الذهنية والمفاهيمية، الوصف اللفظي والتمثيلات البصرية، التمثيل البياني. (139:21)

ويشير وليام وأندرسون William & Andereson (2002) أن تعليم المهارات الأساسية، والتقدم بمستوى الأداء المهاري يجب أن يراعى فيهما توسيع القاعدة من المهارات الأساسية، والانتقال من الحركات البسيطة إلى الحركات المركبة، وتقليل الوقت والجهد المبذول، والاهتمام بالجانب المعرفي من خلال التعريف والفهم والوعي لقواعد اللعبة. (158:26)

وتعد كرة السلة من الرياضات الجماعية التي حصلت على مكانة عالية بين دول العالم، ويرجع ذلك إلى الشعبية التي تتميز بها، وإلى التعديلات التي يجريها الاتحاد الدولي على بعض مواد قانون اللعبة، وما تتميز به من مهارات سريعة، ومثيرة ومشوقة. (8: 8-12)

ولقد أنفق معظم خبراء اللعبة على أن نجاح أي فريق يتوقف في المقام الأول

الرؤية الرياضية تعتمد على أن العين تقدم المعلومات إلى المخ الذي بدوره يفسر المعلومات ويرسل الإشارات التي تجعل الأيدي والأرجل وغيرها من أجزاء الجسم تتحرك، وهذا يحدث في جزء من الثانية فإذا كانت هذه الرسالة غير دقيقة، أو غير كاملة، أو مقدمة في وقت غير مناسب، فإن ذلك ينعكس على الأداء الذي سوف يتم بشكل غير صحيح. (219:20)، (74:19)

ويذكر على عطية محسن (2009) أن التعلم البصري يكسب الإنسان خبرة حسية واقعية أو قريبة من الواقع ، والخبرة الحسية كما يؤكد عليها واضعو المناهج بأنها أقرب للفهم والبقاء في الذهن، وأكثر قدرة على مقاومة النسيان، والتعلم بإستراتيجية التدريس البصري يعتمد على الملاحظة، وتعتبر الملاحظة الخطوة الأولى فيها، لذلك يجب أن تكون دقيقة، وموجهة وهادفة، ولكي تكون الملاحظة دقيقة لا بد من التركي، وتوفير مناخ تعليمي يسمح بذلك، وخالياً من المشتتات. (329:6)

وبرزت في هذا السياق إستراتيجيات تعلم تتناسب مع ذلك الاتجاه، ومنها استراتيجية التعلم البصري التي تعتمد على حاسة البصر بشكل رئيسي لاستقبال المعلومات على شكل مدخلات، وإخراجها كمخرجات عند الحاجة، وتتطلب هذه الاستراتيجية الإكثار من استعمال الخرائط، والرسم البياني، والصور التوضيحية، وعرض الأفلام.... إلخ في أثناء الشرح والتوضيح للمهارات الحركية المطلوبة تعلمها، فضلاً عن أن المتعلم عندما يسترجع المعلومات فإنه يميل إلى تخيلها أمامه، ويذكر الصور التي عرضت له، أو حتى شكل الفرد الذي

التعليمي، ولذلك كان من الضروري استخدام أساليب تعليمية حديثة يمكن من خلالها النهوض بعملية تعليم المهارات الهجومية لدى ناشئات كرة السلة تحت 14 سنة.

ومما تقدم دفع الباحثة القيام بهذا البحث لوضع برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة المنتهية بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت 14 سنة.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى وضع برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري لناشئات كرة السلة تحت (14) سنة ومعرفة تأثيره على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة.

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

2- توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القياس القبلي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة.

على حسن استخدام أفراده للمهارات الأساسية في ظروف مواقف اللعب الذي تفرضه طبيعة المنافسة لتحقيق الهدف المنشود ألا وهو الفوز. (2: 11)

ونظراً لما للتعلم البصري من أهمية أدت بدورها إلى تأثيرات ايجابية في المجالات المختلفة، فقد قام العديد من الباحثين بدراسة تأثير هذه الإستراتيجية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية مثل دراسة كل من :ليمك وآخرون ، Lemink, et., al (2005)(24)، أحمد رضا أحمد (2013) (1)، عادل تميم محمد (2013) (3)، نهلة جمال علي (2014) (16)، محمد سعيد الصافي (2016) (10)، هايدى محمد مهيب (2017) (17)، ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون(2019) (15) حيث أتفقوا جميعاً على أهمية التعلم البصري في تطوير مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الرياضات الفردية والجماعية، كما أنصح للباحثة قلة الدراسات العلمية التي تناولت إستراتيجية التعلم البصري في تعلم المهارات الهجومية في كرة السلة.

ومن خلال خبرة الباحثة العلمية والعملية في مجال تدريب ناشئات كرة السلة لاحظت قصوراً في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت 14 سنة، الأمر الذي أسترعى انتباه الباحثة، وقد يرجع ذلك إلى استخدام المدربين لأسلوب التعلم بالأمر (الطريقة المعتادة)، والذي يعتمد على الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارات دون أدنى مشاركة فعالة من الناشئات في الموقف

مصطلحات البحث :

التعلم البصري Visual learning:

هو " أسلوب يقوم على الإدراك البصري في عملية التعلم ويتم عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات التعليمية عن طريق مشاهدة الصور والمخططات والرسوم والمشاهد الحسية وجمع المعلومات بصرياً ويعتمد هذا التعلم أساساً على الملاحظة".(7:183)

مستوى الأداء المهاري Skill :Performance Level

هو "الدرجة أو الرتبة التي يصل إليها الطالب من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لاكتساب وإتقان حركات النشاط الممارس علي أن تؤدي بشكل يتسم بالانسيايية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية لدي الفرد لتحقيقه أعلي النتائج مع الاقتصاد في الجهد". (5:186)

الدراسات المرجعية :

أجرى ليمنك وآخرون Lemink, et., al (2005) (24) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير الرؤية الخارجية المحدودة على مستوى أداء الجري المكوكي للاعبى كرة القدم، وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (14) ناشئء كرة قدم تحت (15) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (7) ناشئين، ومن أهم النتائج: استخدام الرؤية الخارجية المحدودة ساهمت في تحسين القدرة على تغيير الاتجاهات بسرعة للاعبى كرة القدم.

وأجرى أحمد رضا أحمد (2013) (1) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير

التدريبات البصرية على مستوى أداء المهارات الهجومية لناشئي تنس الطاولة تحت ١٤ سنة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٢٨) ناشئء تنس طاولة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (14) ناشئء، ومن أهم النتائج : تؤثر التدريبات البصرية تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الهجومية فى تنس الطاولة.

كما أجرى عادل تميم محمد (2013) (3) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام المهارات البصرية على مستوى أداء المهارات الأساسية لهوكى الميدان، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالباً بكلية التربية الرياضية بأسبوط، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالباً، ومن أهم النتائج : يؤثر البرنامج التعليمى باستخدام التدريب البصري تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الأساسية لهوكى الميدان.

وأجرت نهلة جمال على (2014) (16) دراسة أستهدفت التعرف على تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات البصرية على مستوى دقة التصويب لدى ناشئي كرة اليد، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (25) ناشئء كرة يد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (13) ناشئء، والأخرى ضابطة قوامها (12) ناشئء، ومن أهم النتائج: فاعلية التدريب البصرى فى تحسين مستوى دقة التصويب من الارتكاز لدى ناشئي كرة اليد.

وقام محمد سعيد الصافي (2016) (10) بدراسة أستهدفت تصميم برنامج للتدريب البصري الحركي ومعرفة تأثيره على تطوير بعض المهارات الأساسية

الوحدات التعليمية لها فاعلية بشكل كبير في تعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بإتباع القياس القبلي والبعدي لها.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية من ناشئات كرة السلة تحت (14) سنة بمركز شباب السادات بمنطقة الشرقية، وكان حجم مجتمع البحث (22) ناشئة مسجلات بالإتحاد المصري لكرة السلة في الموسم التدريبي 2018/2019، وقد تم اختيار عدد (10) ناشئات كرة سلة كعينة أساسية للبحث بنسبة مئوية قدرها (45.45%)، كما تم اختيار عدد (12) ناشئة كعينة للدراسات الاستطلاعية لتقنين الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

شروط إختيار عينة البحث :

- التقارب في العمر الزمني والتدريبي.
- الانتظام في التدريب.
- موافقة مدرب الفريق على تطبيق البرنامج التعليمي.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

قامت الباحثة بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل معدلات النمو (السن- الطول- الوزن- العمر التدريبي) وبعض المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث، والجدولين (1)، (2) يوضحان ذلك.

(التصويب، المحاورة، حركات القدمين)، وبعض القدرات التوافقية للاعبين كرة السلة، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (28) ناشئ بفرق نادي جمعية الشبان المسلمين، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (14) ناشئ، ومن أهم النتائج : أن برنامج التدريب البصري الحركي أدى إلى تحسین في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

وقامت **هايدي محمد مهيب (2017)** بدراسة أستهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمي باستخدام التدريبات البصرية على تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (32) طالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (16) طالبة، ومن أهم النتائج: فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام التدريب البصري في تحسین مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة.

وأجرت **ناهدة عبد زيد الدليمي ولمي سمير الشخلي ورؤى عبدالله (2019)** (15) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم البصري في تطوير أهم القدرات البصرية وتعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (30) طالبة بالمرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد- العراق، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (15) طالبة ، ومن أهم النتائج: اتباع استراتيجية التعلم البصري في أثناء

جدول (1): إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى معدلات النمو (السن- الطول- الوزن- العمر التدريبى) ن = 22

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	12.90	0.72	12.70	0.83
الطول	سم	159.73	5.49	158.00	0.95
الوزن	كجم	51.50	4.83	50.00	0.93
العمر التدريبى	سنة	2.30	0.66	2.20	0.45

آراء الخبراء لتحديد القدرات البدنية وكيفية قياسها، والإختبارات المهارية قيد البحث كما يلى:

أولاً: الإختبارات البدنية قيد البحث: ملحق (2)

1- إختبار العدو 20متر. (لقياس السرعة الإنتقالية)

2- إختبار الوثب العمودى من الثبات. (لقياس القدرة العضلية للرجلين)

3- إختبار دفع كرة طبية (1.50كجم) لأقصى مسافة. (لقياس القدرة العضلية للذراعين)

4- إختبار الجرى الزجزاجى. (لقياس الرشاقة)

ثانياً: الإختبارات المهارية قيد البحث: ملحق (3)

1- إختبار التمرير على الحائط. (لقياس سرعة التمريرة الصدرية)

2- إختبار المحاوره المنتهية بالتصويب. (لقياس سرعة المحاوره المنتهية بالتصويب)

يتضح من جدول (1) أن جميع قيم معاملات الالتواء فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - العمر التدريبى) تراوحت ما بين (0.45: 0.95) أى أنها إنحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الالتواء فى المتغيرات البدنيه والمهارية قيد البحث تراوحت ما بين (0.54 : 0.95) أى أنها إنحصرت ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

لتحديد القدرات البدنية الخاصة بناشئات كرة السلة، وكذا تحديد الإختبارات البدنية والمهارية، قامت الباحثة بتصميم إستمارة لإستطلاع آراء الخبراء حول تحديد أهم القدرات البدنية ملحق (1) وكيفية قياسها والإختبارات المهارية قيد البحث، وتم عرض الإستمارة من خلال المقابلة الشخصية مع مجموعة من الخبراء ملحق (1)، وقد أرتضت الباحثة بنسبة (85.71%) فيما أعلى من

**جدول (2): إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى لمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث
ن = 22**

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
السرعة الإنتقالية	ثانية	4.91	0.62	4.77	0.68
القدرة العضلية للرجلين	سم	29.73	5.81	28.50	0.64
القدرة العضلية للذراعين	متر	3.25	0.79	3.00	0.95
الرشاقة	ث	9.01	0.84	8.86	0.54
التمريرة الصدرية	ثانية	16.62	1.11	16.37	0.68
المحاوره المنتهية بالتصويب	ثانية	15.48	1.03	15.29	0.55

مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، وتم ذلك عن طريق حساب دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين المميزة وغير المميزة، والجدول (3) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية ولصالح المجموعة المميزة ، مما يشير إلى صدق الإختبارات.

ثانياً : معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات تم إستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (3) أيام، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى، وجدول (4) يوضح ذلك.

ثالثاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- حاسب آلى وشاشة عرض.
- كرات طبية زنة (1.50) كجم.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- ملعب وكرات سلة قانونية.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

أستخدمت الباحثة صدق التمايز لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث على عينة قوامها (12) ناشئة كرة سلة تحت (16) سنة (مجموعة مميزة)، ومجموعة غير مميزة قوامها (12) ناشئة كرة سلة تحت (14) سنة من

جدول (3): دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير المميزة ن = 12		المجموعة المميزة ن = 12		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*5.47	0.38	4.92	0.42	3.98	ثانية	السرعة الانتقالية
*2.61	4.12	27.50	3.96	32.00	سم	القدرة العضلية للرجلين
*4.17	0.48	3.20	0.53	4.10	متر	القدرة العضلية للذراعين
*4.42	0.52	9.03	0.61	7.96	ث	الرشاقة
*12.01	0.77	16.51	0.93	12.14	ثانية	التمريرة الصدرية
*8.88	0.84	15.37	0.96	11.95	ثانية	المحاورة المنتهية بالتصويب

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05 = 2.074

جدول (4): معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث ن = 12

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*0.892	0.41	4.83	0.38	4.92	ثانية	السرعة الانتقالية
*0.776	3.93	28.00	4.12	27.50	سم	القدرة العضلية للرجلين
*0.855	0.45	3.25	0.48	3.20	متر	القدرة العضلية للذراعين
*0.879	0.41	9.11	0.52	9.03	ث	الرشاقة
*0.824	0.79	16.48	0.77	16.51	ثانية	التمريرة الصدرية
*0.801	0.92	15.26	0.84	15.37	ثانية	المحاورة المنتهية بالتصويب

* دال عند مستوى 0.05

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.576

الباحثة بالإطلاع على بعض المراجع العلمية المتخصصة في كرة السلة (2)، (8)، (12)، (13) والدراسات المرجعية (1)، (3)، (10)، (15)، (16)، (17) وذلك لتحديد المحاور الأساسية للبرنامج التعليمي المقترح كما يلي:

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي:

1- تعلم وإتقان بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية – المحاورة المنتهية

يتضح من الجدول (4) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.05 بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق.

البرنامج التعليمي باستخدام التعلم البصري:

يعتبر بناء ووضع برنامج تعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري هو المحور الرئيسي في البحث، ولذا قامت

- المحاورة المنتهية بالتصويب) فى كرة السلة وترتيبها من البسيط إلى المركب.

- تحديد لقطات الفيديو التعليمية، والصور الثابتة والرسوم التوضيحية، والمقاطع الموسيقية بما يسهم فى وضع محتوى العروض التقديمية بالبرنامج التعليمى المقترح.

وقد أستعاننت الباحثة بالعديد من المؤثرات البصرية المختلفة فى البرنامج التعليمى بإستراتيجية التعلم البصرى ومنها ما يلي :

- النموذج العملى من قبل الباحثة.

- العروض التقديمية والتي تتضمن العديد من لقطات الفيديو التعليمية.

- الصور التوضيحية المتسلسلة للمهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورة المنتهية بالتصويب) فى كرة السلة.

وقامت الباحثة بعرض محتوى البرنامج التعليمى المقترح على عدد (7) خبراء فى كرة السلة وطرق التدريس ملحق (1) وقد أقروا بصلاحية البرنامج التعليمى المقترح باستخدام إستراتيجية التعلم البصرى للتطبيق.

رابعاً: التوزيع الزمنى لتجربة البحث :

1- مدة تطبيق تجربة البحث الأساسية (6) أسابيع.

2- زمن الوحدة التعليمية الواحدة ما بين (90 - 100) دقيقة.

3- عدد الوحدات التعليمية فى الأسبوع (3) وحدات.

4- إجمالى عدد الوحدات التعليمية (24) وحدة.

بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت 14 سنة.

ثانياً: أسس وضع البرنامج التعليمى المقترح:

1- تحليل المحتوى المهارى المحدد إلى أجزاء صغيرة متدرجة فى الصعوبة عن طريق تقسيمها إلى مراحل أولية على شكل واجبات حركية.

2- مراعاة التدرج بالواجبات الحركية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

3- مراعاة مبدأ التنوع فى أداء الواجبات الحركية داخل الوحدة التعليمية حتى لا تشعر الناشئة بالملل.

4- مراعاة عرض محتوى الوحدة التعليمية عن طريق المثيرات البصرية (النموذج العملى - العروض التقديمية - الصور التوضيحية).

5- مراعاة توزيع المثيرات البصرية على الوحدات التعليمية طوال البرنامج التعليمى.

6- أن يتسم البرنامج بالجاذبية والتشويق.

7- أن يتناسب مع خصائص المرحلة السنية التي أعد لها.

ثالثاً: محتوى البرنامج التعليمى المقترح:

من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية فى كرة السلة (2)، (8)، (12)، (13) تم تحديد الخطوات التعليمية والتدريبات المهارية، وقد أسفر ذلك عن ما يلى:

- التعرف على الخطوات التعليمية للمهارات الهجومية (التمريرة الصدرية

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة في يوم الخميس الموافق 2018/12/20 لأفراد المجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورّة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعلم البصري (ملحق 4) على أفراد المجموعة الواحدة (التجريبية) لمدة (6) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليمية في الأسبوع، وزمن الدرس الواحد ما بين (90- 100) دقيقة، وذلك في الفترة من 2018/12/21 وحتى 2019/1/31.

القياسات البعدية :

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورّة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة في يوم الجمعة الموافق 2019/2/1 بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

تم معالجة البيانات إحصائياً ، باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري

- الوسيط

- معامل الالتواء

- معامل الارتباط البسيط

- إختبار "ت"

- نسب التحسن

عرض ومناقشة النتائج:

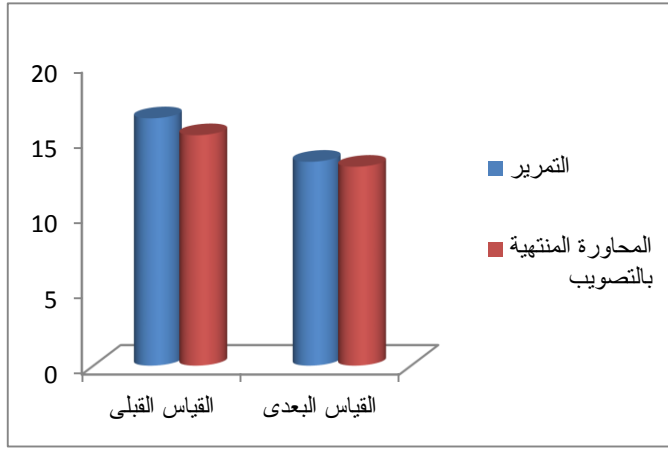
أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية - المحاورّة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدى.

جدول (5): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة الواحدة في مستوى أداء المهارات الهجومية في كرة السلة قيد البحث ن = 10

قيمة "ت"	القياس البعدى		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*8.59	0.64	13.51	0.72	16.39	ثانية	التمريرة الصدرية
*7.72	0.53	13.18	0.66	15.27	ثانية	المحاورّة المنتهية بالتصويب

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.262 * دال عند مستوى 0.05



الشكل (1): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء المهارات الهجومية في كرة السلة

المتعة والتركيز أثناء تعلم المهارات العملية حيث أن إشراك حاسة البصر في عملية التعلم، وهذه الحاسة تحتوي على المستقبلات الحسية في الجسم. (122:25)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: ليمنك وآخرون **Lemink, et., al (2005)** (24)، أحمد رضا أحمد (2013) (1)، عادل تميم محمد (2013) (3)، نهلة جمال على (2014) (16)، محمد سعيد الصافي (2016) (10)، هايدى محمد مهيب (2017) (17)، ناهدة عبد زيد الدليمي وآخرون (2019) (15) على أهمية استخدام البرامج التعليمية بإستراتيجية التعلم البصري في إتقان أداء المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

ويضيف كل من: مفتى إبراهيم (2002) (14)، يحيى الحاوى (2007) (18) بأهمية

وترجع الباحثة التحسن في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة إلى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام إستراتيجية التعلم البصري، والذي تضمن مجموعة من الواجبات الحركية القائمة على البعد البصري من رؤية النموذج العملي، ومشاهدة لقطات الفيديو التعليمية فائقة الوضوح من خلال العروض التقديمية بالبرنامج التعليمي، وأخير رؤية الصور التوضيحية، كل هذا أسهم في وضوح الصورة الذهنية لدى المتعلم مما كان له الأثر الإيجابي في تعلم وإتقان المهارات الهجومية لناشئات كرة السلة تحت (14) سنة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه سيلويستير **Sylwester (2010)** أن إستراتيجية التدريس البصري توفر العديد من المؤثرات البصرية مثل الصور، والرسوم بالألوان الزاهية، وهذا يوفر

القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

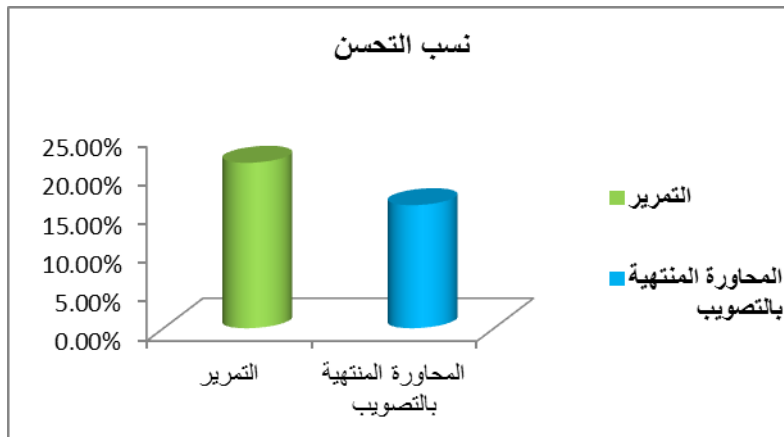
يتضح من جدول (6) توجد نسب تحسن للقياس البعدي عن القبلي في مستوى أداء بعض المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب) في كرة السلة.

إستخدام إستراتيجية التعلم البصري من خلال عرض مجموعة من المثيرات البصرية لأداء المهارات الحركية لنماذج جيدة على البراعم، والناشئين في الرياضات الفردية والجماعية حيث أنها تؤدي إلى زيادة قدرة الرياضي على تكوين تصور بصري جيد للمهارة المراد تعلمها بالإضافة إلى تحديد مكان المنافس، والأماكن الخالية في الملعب، وبالتالي يستطيع إتخاذ القرارات المناسبة.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين

جدول (6): نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء المهارات الهجومية في كرة السلة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الواحدة ن = 10	
		قبلي	بعدي
التمريرة الصدرية	ثانية	16.39	13.51
المحاورة المنتهية بالتصويب	ثانية	15.27	13.18



الشكل (2): نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الواحدة في مستوى أداء المهارات الهجومية في كرة السلة

(10)، هايدى محمد مهيب (2017)
(17)، ناهدة عبد زيد الدليمي
وآخرون(2019)(15) على وجود نسب
تحسن للقياس البعدى عن القبلى فى تعلم
وإتقان المهارات الحركية نتيجة إستخدام
إستراتيجية التعلم البصري.

**وبذلك يتحقق صحة فرض البحث
الثانى والذى ينص على:** " توجد نسب
تحسن للقياس البعدى عن القياس القبلى
للمجموعة الواحدة فى مستوى أداء بعض
المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية -
المحاورة المنتهية بالتصويب) فى كرة
السلة".

الإستخلاصات:

1- يؤثر البرنامج التعليمى بإستراتيجية
التعلم البصري تأثيراً إيجابياً دال
إحصائياً عند مستوى (0.05) على
مستوى أداء بعض المهارات الهجومية
(التمريرة الصدرية - المحاورة المنتهية
بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة
تحت (14) سنة.

2- توجد نسب تحسن للقياس البعدى عن
القبلى فى مستوى أداء بعض المهارات
الهجومية (التمريرة الصدرية -
المحاورة المنتهية بالتصويب) فى كرة
السلة تراوحت ما بين (15.86% -
21.32%).

وترجع الباحثة هذا التحسن إلى فاعلية
البرنامج التعليمى بإستراتيجية التعلم
البصري والمختار بطريقة علمية تناسب
قدرات ناشئات كرة السلة الأمر الذى أسهم
بشكل إيجابى فى تحسين مستوى أداء
بعض المهارات الهجومية (التمريرة
الصدرية- المحاورة المنتهية بالتصويب)
فى كرة السلة، فعين الناشئة تنقل ما تراه
إلى المخ الذى يقوم بدوره بتنظيم الأداء فى
ضوء المعطيات التى حصل عليها من
العين، وبالتالي فالرؤية الخاطئة يتعامل
معها المخ بطريقة تتعكس على الأداء
بصورة غير جيدة، كما تتفق هذه النتيجة
مع ما أشار إليه عبد المجيد نشواتى
(2016) أن الخصائص الفيزيقية للمثيرات
(كاللون- الشكل- الشدة- الحركة-
التشويق) فى إستراتيجية التعلم البصري
تلعب دوراً فى القدرة على توجيه الإنتباه
والترميز، ومن ثم القدرة على الأداء
الصحيح أثناء الموقف التعليمى، لذا يجب
على المعلم عرض المثيرات موضوع التعلم
بطريقة بصرية حتى يمكن تحسين المهارات
التطبيقية لدى المتعلم. (376:4)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة
كل من: ليمنك وآخرون, Lemink, et., al
(2005)(24)، أحمد رضا أحمد
(2013) (1)، عادل تميم محمد
(2013)(3)، نهلة جمال على (2014)
(16)، محمد سعيد الصافي (2016)

التوصيات :

الطاولة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

2- أحمد على حسين، مدحت يونس عبد الرازق (2015): المرجع فى كرة السلة، المتحدون للطباعة والنشر، الزقازيق.

3- عادل تميم محمد (2013): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام المهارات البصرية على مستوى أداء المهارات الأساسية لهوكى الميدان"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

4- عبد المجيد نشواتى (2016): علم النفس التربوى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

5- عصام الدين عبد الخالق (2005): التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

6- علي عطية محسن (2009): الاستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعا ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

7- علي عطية محسن (2009): الجودة الشاملة والجديد فى التدريس، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

من خلال الإستخلاصات التى أمكن التوصل إليها وفى حدود عينة البحث توصى الباحثة بما يلى:

1- تطبيق البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم البصري لما له من تأثير فعال فى تعلم وإتقان المهارات الهجومية (التمريرة الصدرية- المحاوره المنتهية بالتصويب) لدى ناشئات كرة السلة تحت (14) سنة.

2- توفير مصادر إثراء بصري لمدربي كرة السلة فى المؤسسات الرياضية للنهوض برياضة كرة السلة.

3- تشجيع مدربي كرة السلة على إستخدام أساليب تعليمية غير تقليدية قائمة على حاسة البصر.

4- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول تأثير البرنامج التعليمى باستخدام إستراتيجية التعلم البصري على مستوى أداء المهارات الدفاعية فى كرة السلة للمراحل السنوية المختلفة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1- أحمد رضا أحمد (2013): "فاعلية التدريبات البصرية على بعض المهارات الهجومية لناشئى تنس

- 8- فاطمة عبد المقصود (2005) : كرة السلة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 9- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (2001): إختبارات الأداء الحركي، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 10- محمد سعيد الصافي (2016): تأثير التدريب البصرى الحركي على تطوير بعض المهارات الأساسية والقدرات التوافقية للاعبى كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- 11- محمد صبحى حسنين (2003): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- محمد محمود عبد الدايم ، محمد صبحى حسنين (1999) : الحديث فى كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية تعليم - تدريب - قياس - انتقاء - قانون، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13 - مصطفى محمد زيدان (2004): كرة السلة للمدرس والمدرّب ، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 14- مفتى إبراهيم حماد (2002): المهارات الرياضية (أسس التعليم والتدريب والدليل المصور)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 15- ناهدة عبد زيد الدليمي، لمى سمير الشبخلي، رؤى عبدالله (2019): "فاعلية استراتيجية التعلم البصري في تطوير أهم القدرات البصرية وتعلم الإرسال بالكرة الطائرة للطالبات"، المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، العدد (3)، المجلد (12)، جامعة بغداد، العراق.
- 16- نهلة جمال على (2014): تأثير برنامج تدريبي باستخدام التدريبات البصرية على بعض المستويات الإدراكية ومستوى دقة التصويب لدى ناشئى كرة اليد، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 17- هايدى محمد مهيب (2017): "فاعلية برنامج تعليمى باستخدام التدريبات البصرية على دقة الأداء التوافقى وبعض المهارات الأساسية فى تنس الطاولة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- 18- يحيى السيد الحاوي (2007): الموهبة الرياضية والإبداع الحركي الباب الذهبي للدخول إلى الرياضة العالمية، ط 2، المركز العربى للنشر، الزقازيق.

- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- "Learning styles Inventory with Multitrait-Multimethod confirmatory factor Analysis Models", SAGE publications, New York .
- 19-Brian, R., (2007):** Visual skill and pole vaulting national pole-vault chair for Canada.
- 20-Francine Eisner (2004):** Acquiring vision skills essential for tennis, perceptual, motor skills.
- 21-Hsu , Y . , (2014) :** "Using the Internet to develop students capacity for scientific inquiry", Journal of Educational computing Research , 31 (2) ,p., 137-161 .
- 22-Isabel Walker (2001):** Why visual training programmes for sport don't work, sport Sci., Mar 19, (3) p.,202-203.
- 23-Leite, Walter, Svinick Marills, and shi Yuying, (2009):**
- 24-Lemink, K.A., Dijkistra B., & Visscher C., (2005):** Effects of perfect peripheral vision on shuttle sprint performance of soccer players, journal of perceptual motor skills, vol. 100, pp 167-177.
- 25- Sylwester, Robert, (2010):** Abiological Brain in cultural classroom, Mc-Graw – Hall Co, New York.
- 26-William, G., & Andereson, D.,(2002):** analysis of teaching physical education lauis Toronto. London.